

الى السيد وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الانتقال من الاقتصاد الخطي الى الاقتصاد الدائري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛

يشكل الاقتصاد الدائري حلا ناجعا وبديلاً ذا مردودية وقيمة مضافة، اقتصاديا وماليا وإيكولوجيا وصحيا، حيث يتم من خلاله صُنع وتصميم المنتجات بالشكل الذي يُتيح إمكانية إعادة استعمالها أو إعادة تصنيعها أو تدويرها أو استعادتها، ومن ثمة تحقيق أهداف المحافظة على الموارد الطبيعية، بما فيها المائية، وخفض استهلاك المواد الأولية وفاتورات الإنتاج.

وبالنظر إلى محدودية الجهود المبذولة في مجال تدبير النفايات المنزلية، على الرغم من التقدم المحرز، فإن تحويلها لا يزال ضعيفا، سواء على المستوى العملي والتمويلي، أو على مستوى التاطير القانوني، والوسائل التقنية، أو من حيث تشجيع القطاع الخاص وتحسيس المواطنين والمواطنات.

لذلك، نسألكم، السيدة الوزيرة، حول القرارات التي عليكم اتخاذها من أجل إدماج مبادئ الاقتصاد الدائري في معالجة النفايات المنزلية والمياه العادمة؟ كما نسألكم بخصوص مدى عزمكم على اعتماد استراتيجية وطنية فعلية للانتقال نحو الاقتصاد الدائري، يتعين أن تتضمن تفعيل مبدأ الملوث-المؤدي؛ وفرض ضرائب وزجر التلوث؛ ومراجعة عقود التدبير المفوض التي تجمع بين الجماعات والشركات الخاصة أو شركات التنمية المحلية من أجل إدماج عنصر التثمين، عوض تخزين وطمر أو إحراق النفايات؛ بالإضافة إلى العمل على التحسيس المجتمعي بأفق تغيير العقلية للانتقال من مفهوم "النفايات" إلى مفهوم "الموارد"؛ وتزويد الفاعلين المعنيين بالموارد التقنية الكافية؛ وحث الفاعلين الصناعيين المغاربة على الاستثمار في قطاعات الفرز والتدوير عبر استغلال مطارح النفايات؛ وتعزيز الخبرات التقنية؛ وتشجيع انخراط المواطنين والمواطنات في استخدام المواد التي تم تدويرها لتصبح منتجات جديدة؛ بالإضافة إلى الاستثمار في البحث العلمي الذي مواضعه تتعلق بالانتقال إلى الاقتصاد الدائري؟ وتقبلوا، السيدة الوزيرة، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني